

التجاهل غير المبرر وعلاقته بالتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م افراح صدام حمادي العامري
جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني المسيب

afrah.hamadi.ims010@atu.edu.iq

afrahsaddam1987@gmail.com

المستخلص:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التجاهل غير المبرر وعلاقته بالتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والكشف عن الفروق في التفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته أهداف البحث وطبيعة متغيراتها. وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (2025-2026). أما عينة البحث فقد بلغت (400) طالب وطالبة، بواقع (200) طالب و(200) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين، الأول لقياس التجاهل غير المبرر والثاني لقياس التفكير المتعجرف. وقد تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء، فضلاً عن استخراج مؤشرات الثبات باستعمال معامل ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياسين بدرجات مقبولة من الصدق والثبات. وبعد تطبيق أداتي البحث ومعالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، أظهرت النتائج ما يأتي:

1. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى مرتفع من التجاهل غير المبرر.
 2. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى مرتفع من التفكير المتعجرف.
 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
 4. توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إذ بلغ معامل الارتباط (0.74).
- الكلمات المفتاحية: التجاهل غير المبرر، التفكير المتعجرف، طلبة المرحلة المتوسطة، المراهقة، العلاقات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي.

Unjustified Ignoring and its Relationship to Arrogant Thinking among Middle School Students

Afrach Saddam Hammadi Al- Amari
Al-Furat Al-Awsat Technical University
Al-Mussaib Technical Institue

Abstract

This research aims to identify the level of unjustified ignoring and its relationship to arrogant thinking among middle school students, to reveal differences in arrogant thinking according to gender, and to determine the nature of the correlation between the two research variables. The researcher adopted the descriptive correlational approach as it is suitable for the research objectives and the nature of its variables. The research population consisted of all middle school students in schools affiliated with the General Directorate of Education of Al-Karkh II for the academic year (2025-2026). The research sample consisted of (400) male and female students, (200) male and (200) female, selected randomly. To achieve the research objectives, the researcher developed two scales: one to measure unjustified ignoring and the other to measure

arrogant thinking. The psychometric properties of the two scales were verified through face validity and construct validity, as well as reliability indicators calculated using Cronbach's alpha and test-retest reliability. The results showed that both scales possessed acceptable levels of validity and reliability. After applying the research instruments and statistically analyzing the data using a one-sample t-test, an independent samples t-test, and Pearson's correlation coefficient, the results showed the following:

1. Middle school students exhibit a high level of unjustified ignoring.
2. Middle school students exhibit a high level of arrogant thinking.
3. There are statistically significant differences in unjustified ignoring and arrogant thinking based on gender, favoring males.
4. There is a strong positive correlation between unjustified ignoring and arrogant thinking among middle school students, with a correlation coefficient of 0.74.

Keywords: Unjustified ignoring, arrogant thinking, middle school students, adolescence, social relationships, social interaction.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

تُعد المرحلة المتوسطة من المراحل النمائية المهمة في حياة الطالب، إذ تشهد تغيرات نفسية واجتماعية ومعرفية متسارعة تؤثر في سلوكه وعلاقاته مع الآخرين. ومن بين الظواهر التي قد تظهر في هذه المرحلة ظاهرة التجاهل غير المبرر، والتي تتمثل في إهمال الفرد للآخرين أو عدم الاستجابة لهم دون وجود أسباب واضحة أو مبررات مقبولة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على العلاقات الاجتماعية والتوافق النفسي داخل البيئة المدرسية.

وفي الوقت نفسه، يبرز التفكير المتعجرف بوصفه نمطاً من أنماط التفكير الذي يتسم بالمبالغة في تقدير الذات والشعور بالتفوق على الآخرين، مما يدفع الفرد إلى التقليل من آرائهم أو مشاعرهم وعدم إبداء الاهتمام الكافي بهم. وقد يكون هذا النمط الفكري من العوامل المرتبطة بسلوك التجاهل غير المبرر، إذ إن شعور الفرد بالتفوق قد يجعله أكثر ميلاً إلى تجاهل الآخرين أو التقليل من شأنهم.

ومن خلال ملاحظة الباحثة للواقع المدرسي وما تشير إليه بعض الدراسات السابقة من انتشار بعض السلوكيات السلبية بين الطلبة، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة، للكشف عن طبيعة هذه العلاقة ومدى ارتباط المتغيرين ببعضهما البعض.

وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

وينتفع من هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

١. ما مستوى التجاهل غير المبرر لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التجاهل غير المبرر تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. ما مستوى التفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس؟
٥. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

اهمية البحث:-

تتلخص أهمية البحث الحالي في الآتي:

**أولاً: الأهمية النظرية:-**

١. يساهم البحث في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بمتغيري التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. يوفر إطاراً نظرياً يوضح طبيعة العلاقة بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف، مما يساهم في فهم أعمق لهذين المتغيرين.
٣. يساعد في الكشف عن الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بسلوك الطلبة خلال مرحلة المراهقة المبكرة.
٤. يضيف معرفة علمية جديدة يمكن أن تكون أساساً لدراسات مستقبلية تتناول المتغيرين نفسيهما أو متغيرات ذات صلة.
٥. يساهم في تطوير التفسيرات النظرية الخاصة بالسلوك الاجتماعي وأنماط التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

ثانياً: الأهمية العملية:-

١. يزود المرشدين التربويين والمعلمين بمعلومات تساعد على التعرف إلى مظاهر التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى الطلبة.
٢. يساعد إدارات المدارس في وضع برامج إرشادية وتوعوية للحد من السلوكيات السلبية المرتبطة بالتجاهل والتعالي على الآخرين.
٣. يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلبة داخل البيئة المدرسية.
٤. يوفر بيانات يمكن الاستفادة منها في إعداد برامج وقائية وعلاجية لتنمية مهارات التواصل والاحترام المتبادل بين الطلبة.
٥. يفيد أولياء الأمور والمؤسسات التربوية في فهم بعض المشكلات السلوكية والفكرية التي قد تواجه الطلبة والعمل على معالجتها بصورة علمية.

اهداف البحث:-

يسعى البحث الحالي الى التعرف على :

١. مستوى التجاهل غير المبرر لدى طلبة المرحلة المتوسطة
٢. الفروق ذات دلالة احصائية في التجاهل غير المبرر تبعاً لمتغير الجنس
٣. مستوى التفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة
٤. الفروق ذات دلالة احصائية في التفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس
٥. العلاقة الارتباطية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١. الحد المكاني: المدارس المتوسطة في مديرية تربية الكرخ الثانية
٢. الحد الزمني: العام الدراسي 2025-2026
٣. الحد البشري: طلبة المرحلة المتوسطة

تحديد المصطلحات:-**أولاً: التجاهل غير المبرر**

عرفه كل من:

- (Springer 2022) : عملية من الانفصال والانسحاب الاجتماعي تؤثر سلباً في تفاعل الفرد وعلاقاته الاجتماعية (Springer, 2022, p76).
- (PLOS ONE 2021) : حالة من حرمان الفرد من فرص المشاركة الاجتماعية الكاملة أو الاستفادة من الموارد والعلاقات الاجتماعية المتاحة (Smith, 2021, p56).
- (Scientific Reports 2024): سلوك يتمثل في عدم منح الفرد الانتباه أو الاستجابة الاجتماعية المناسبة من قبل الآخرين، مما يؤثر في حاجاته النفسية الأساسية (Zhu et al., 2024, p43).

- التعريف النظري: التجاهل غير المبرر هو سلوك اجتماعي يتضمن إهمال الفرد أو عدم الاستجابة له أو استبعاده من التفاعل الاجتماعي دون وجود أسباب موضوعية أو مبررات واضحة.
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة المتوسطة على مقياس التجاهل غير المبرر المعد لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: التفكير المتعجرف

عرفة كل من :

- (Oxford Dictionary 2023): المبالغة في تقدير الفرد لأهميته أو قدراته والشعور بالتفوق على الآخرين (Oxford Dictionary, 2023, p43).
- (NeuroLaunch 2024): نزعة تنسم بالمبالغة في تقدير القدرات الشخصية مقارنة بما تدعمه الأدلة الواقعية (NeuroLaunch, 2024, p75).
- (Humanities and Social Sciences Communications 2025): نمط من المعتقدات والسلوكيات يعكس شعور الفرد بالتفوق والهيمنة والتقليل من قيمة الآخرين (Mahadevan et al., 2025, p54).
- التعريف النظري: التفكير المتعجرف هو نمط معرفي يتسم بالمبالغة في تقدير الفرد لأرائه وقدراته العقلية والشعور بالتفوق على الآخرين مع التقليل من آرائهم أو رفضها.
- التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة المتوسطة على مقياس التفكير المتعجرف المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: اطار نظري:-

المحور الاول: التجاهل غير المبرر

نظرية التفاعل الرمزي

تعد نظرية التفاعل الرمزي من النظريات الاجتماعية التي تفسر السلوك الإنساني من خلال التفاعلات اليومية بين الأفراد. وترى أن الإنسان يتصرف بناءً على المعاني التي يمنحها للأشخاص والأحداث المحيطة به، وأن هذه المعاني تتكون وتتطور من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر. كما تؤكد أن العلاقات الاجتماعية تعتمد على تبادل الرموز والإشارات اللفظية وغير اللفظية بين الأفراد، الأمر الذي يسهم في تشكيل السلوك الاجتماعي وتوجيهه (عباس، 2021:ص 80).

توضح النظرية أن التجاهل غير المبرر يمثل رسالة اجتماعية ذات دلالة سلبية يدركها الفرد أثناء التفاعل مع الآخرين. فعندما لا يحصل الفرد على الاستجابة أو الاهتمام المتوقع فإنه يفسر ذلك بوصفه رفضاً أو استبعاداً اجتماعياً. وتؤثر هذه التفسيرات في مشاعره واتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين، مما قد يؤدي إلى ضعف التوافق الاجتماعي والنفسي (مشري، 2019:ص 43).

ترى النظرية أن مفهوم الذات يتكون من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وإدراكه لردود أفعالهم تجاهه. وعندما يتعرض الفرد للتجاهل المتكرر فإنه قد يكون صورة سلبية عن ذاته ويشعر بانخفاض قيمته الاجتماعية. كما أن استمرار هذا الشعور قد يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس وتراجع الرغبة في إقامة العلاقات الاجتماعية (الشمري، 2020:ص 78).

تؤكد نظرية التفاعل الرمزي أن التواصل الفعال يعد أساساً لبناء العلاقات الاجتماعية السليمة، وأن غياب التفاعل أو ضعف الاستجابة يؤدي إلى خلل في عملية التواصل. لذلك فإن التجاهل غير المبرر يحد من فرص التفاعل الإيجابي بين الأفراد ويؤدي إلى شعور الشخص بالعزلة وعدم الانتماء، الأمر الذي ينعكس على سلوكه الاجتماعي داخل الجماعة (حسين، 2021:ص 54).

وتفترض النظرية أن السلوك الاجتماعي يُكتسب من خلال الخبرة والتعلم المستمر في البيئة الاجتماعية. فإذا اعتاد الفرد ملاحظة سلوك التجاهل في محيطه الأسري أو المدرسي فإنه قد يتبناه بوصفه أسلوباً للتعامل مع الآخرين. ومن ثم فإن انتشار هذا السلوك داخل الجماعة يسهم في إعادة إنتاجه واستمراره بين أفرادها (الزبيدي، 2022:ص 79).



ومن منظور نظرية التفاعل الرمزي يمكن تفسير التجاهل غير المبرر لدى طلبة المرحلة المتوسطة على أنه نتيجة للمعاني السلبية التي تتشكل أثناء التفاعل بين الطلبة. فحساسية المراهقين تجاه تقييم الأقران تجعلهم أكثر تأثراً بسلوك التجاهل، الأمر الذي قد ينعكس على توافقهم النفسي والاجتماعي وعلاقاتهم داخل البيئة المدرسية. لذا تعد هذه النظرية إطاراً مناسباً لتفسير التجاهل غير المبرر لدى هذه الفئة العمرية.

ابعاد التجاهل غير المبرر

البعد الأول: التجاهل الاجتماعي:

يشير التجاهل الاجتماعي إلى استبعاد الفرد من التفاعلات الاجتماعية وعدم إشراكه في الأنشطة الجماعية التي يمارسها أقرانه. ويؤدي هذا السلوك إلى شعور الفرد بالعزلة النفسية والاجتماعية، كما يضعف إحساسه بالانتماء إلى الجماعة التي يعيش فيها. ويعد هذا النوع من التجاهل من العوامل المؤثرة في بناء العلاقات الاجتماعية السليمة لدى المراهقين (الخفاجي، 2020: ص 65).

يتجلى التجاهل الاجتماعي في عدم الاهتمام بوجود الفرد أو آرائه أو مشاركاته داخل الجماعة، مما ينعكس سلباً على مستوى توافقه الاجتماعي. كما أن تكرار التعرض لهذا النوع من السلوك قد يؤدي إلى الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وتقليل فرص التفاعل الإيجابي مع الآخرين (عبد الأمير، 2021: ص 76).

ترى الدراسات النفسية والتربوية أن التجاهل الاجتماعي يمثل أحد أشكال الرفض الاجتماعي التي تؤثر في النمو النفسي للطلبة، ولا سيما في مرحلة المراهقة. إذ يسهم في زيادة الشعور بالوحدة النفسية ويحد من قدرة الفرد على تكوين صداقات وعلاقات مستقرة داخل البيئة المدرسية (العبيدي، 2022: ص 54).

البعد الثاني: التجاهل الانفعالي :

يقصد بالتجاهل الانفعالي عدم إظهار الاهتمام بمشاعر الفرد أو احتياجاته النفسية، الأمر الذي يجعله يشعر بعدم التقدير أو القبول من قبل الآخرين. ويؤثر هذا السلوك في الاستقرار الانفعالي للفرد ويزيد من احتمالية تعرضه للضغوط النفسية المختلفة (الشمرى، 2020: ص 85).

يؤدي التجاهل الانفعالي إلى ضعف الإحساس بالدعم النفسي والاجتماعي، خاصة عندما يكون الفرد بحاجة إلى المساندة أو التفهم. كما أن تجاهل المشاعر الإنسانية ينعكس سلباً على مستوى الثقة المتبادلة بين الأفراد ويؤثر في جودة العلاقات الاجتماعية (حمدان، 2021: ص 54).

أكدت البحوث النفسية أن المراهقين أكثر حساسية للتجاهل الانفعالي بسبب طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها. ولذلك فإن تعرض الطالب لمواقف متكررة من الإهمال الانفعالي قد يؤدي إلى ظهور مشاعر الإحباط والقلق وانخفاض تقدير الذات (السامرائي، 2023: ص 76).

البعد الثالث: التجاهل التواصلية :

يتمثل التجاهل التواصلية في عدم الاستجابة لمحاولات التواصل التي يقوم بها الفرد، سواء كانت لفظية أم غير لفظية. ويؤدي هذا السلوك إلى إضعاف عملية التفاعل الاجتماعي ويحد من فرص بناء علاقات قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل (البياتي، 2021: ص 65).

يعد التواصل الفعال من الأسس المهمة للعلاقات الإنسانية، لذلك فإن تجاهل الرسائل أو الآراء أو المبادرات التواصلية يؤدي إلى شعور الفرد بعدم الأهمية داخل الجماعة. كما ينعكس ذلك على مستوى الرضا عن العلاقات الاجتماعية ويؤثر في استمراريتها (الطائي، 2022: ص 43).

في البيئة المدرسية يظهر التجاهل التواصلية من خلال عدم الإصغاء للطلاب أو تجاهل مشاركاته الصفية أو آرائه أثناء التفاعل مع الآخرين. ويؤدي ذلك إلى انخفاض الدافعية للمشاركة والتفاعل، فضلاً عن تأثيره في مستوى التوافق المدرسي والاجتماعي للطلاب (الموسوي، 2023: ص 20).

المحور الثاني: التفكير المتعجرف :

نظرية التفوق :

ترى نظرية التفوق أن الأفراد الذين يمتلكون تصورات مبالغاً فيها عن قدراتهم وإنجازاتهم يميلون إلى النظر لأنفسهم بوصفهم أكثر قيمة من الآخرين. وينعكس ذلك على طريقة تفكيرهم وسلوكهم الاجتماعي،

إذ يظهر لديهم شعور دائم بالتميز والتفوق. كما يسعون إلى تعزيز صورتهم الذاتية من خلال مقارنة أنفسهم بالآخرين بصورة مستمرة، مما يؤدي إلى ظهور أنماط من التفكير المتعجرف (Johnson, 2020, p. 45).

تفترض النظرية أن التفكير المتعجرف ينشأ نتيجة إدراك الفرد لذاته على نحو مبالغ فيه مقارنة بالواقع الموضوعي. فكلما ازدادت الفجوة بين التقييم الواقعي للقدرات والتقييم الذاتي المتضخم، زادت احتمالية ظهور السلوكيات المتعالية. كما أن هذا النمط من التفكير يجعل الفرد أقل استعداداً لتقبل النقد أو الاعتراف بالأخطاء (Williams, 2021, p. 112).

تشير النظرية إلى أن الأفراد المتعجرفين يميلون إلى التقليل من قيمة آراء الآخرين، ويعتقدون أن أفكارهم أكثر دقة وصواباً من أفكار المحيطين بهم. ويؤدي هذا الاعتقاد إلى ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي وإلى صعوبة بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل. كما يسهم في تعزيز النزعة نحو السيطرة الفكرية والاجتماعية (Brown, 2022, p. 78).

وتؤكد النظرية أن التفكير المتعجرف يرتبط بالحاجة المستمرة إلى الحفاظ على صورة ذاتية متفوقة. لذلك يلجأ الفرد إلى الدفاع عن آرائه ومعتقداته حتى في المواقف التي تظهر فيها أدلة مخالفة لها. ويؤدي هذا السلوك إلى زيادة الجمود الفكري وضعف المرونة المعرفية عند التعامل مع المواقف المختلفة (Anderson, 2023, p. 94).

كما ترى النظرية أن البيئة الاجتماعية قد تلعب دوراً مهماً في تعزيز التفكير المتعجرف، خاصة عندما يتلقى الفرد إشارات مستمرة تؤكد تميزه أو تفوقه على الآخرين. وقد يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات معرفية تنسم بالمبالغة في تقدير الذات والتقليل من شأن الآخرين، الأمر الذي ينعكس على العلاقات الاجتماعية للفرد (Miller, 2024, p. 136).

وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير التفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة بوصفه نتيجة لمجموعة من العوامل المعرفية والاجتماعية التي تدفع الطالب إلى تبني صورة ذاتية متضخمة. ويظهر ذلك من خلال المبالغة في تقدير القدرات الشخصية، ورفض الآراء المخالفة، والشعور بالتفوق على الأقران. لذا توفر نظرية التفوق إطاراً مناسباً لفهم هذا النمط من التفكير لدى الطلبة.

ابعاد التفكير المتعجرف :

البعد الأول: المبالغة في تقدير المعرفة والقدرة العقلية :

يشير هذا البعد إلى ميل الفرد إلى الاعتقاد بأنه يمتلك مستوى مرتفعاً من المعرفة يفوق ما يمتلكه الآخرون. ويرى الباحثون أن هذا الاعتقاد لا يستند دائماً إلى أدلة موضوعية، بل إلى تقييم ذاتي متضخم للقدرة العقلية. ويؤدي ذلك إلى شعور الفرد بالتميز الفكري مقارنة بأقرانه، مما يعزز الاتجاهات المتعجرفة في التفكير (Cowan et al., 2019, p. 435).

تؤكد الدراسات الحديثة أن الأفراد الذين يبالغون في تقدير معارفهم يميلون إلى الثقة الزائدة في أحكامهم وقراراتهم. كما أنهم غالباً ما يعتقدون أن معلوماتهم أكثر دقة وصحة من معلومات الآخرين، حتى في المجالات التي لا يمتلكون فيها خبرة كافية. ويؤدي ذلك إلى ضعف القدرة على مراجعة الأفكار أو تعديلها عند ظهور معلومات جديدة (Battaly, 2022, p. 564).

يرتبط هذا البعد بما يعرف بالوهم المعرفي، حيث يعتقد الفرد أنه يفهم القضايا المعقدة بصورة أفضل مما يفهمها فعلياً. وتؤدي هذه القناعة إلى المبالغة في التعبير عن الرأي وإلى التقليل من أهمية التعلم المستمر واكتساب الخبرات الجديدة (Tanesini, 2023, p. 12).

البعد الثاني: التقليل من قيمة آراء الآخرين :

يتمثل هذا البعد في ميل الفرد إلى التقليل من أهمية أفكار الآخرين أو التقليل من كفاءتهم الفكرية. ويظهر ذلك من خلال رفض الآراء المخالفة أو التعامل معها على أنها أقل قيمة من رأيه الشخصي. ويعد هذا السلوك من أبرز مؤشرات التفكير المتعجرف في المواقف الاجتماعية والتعليمية (Carter & Gordon, 2020, p. 92).

تشير الأدبيات النفسية إلى أن المتعجرفين فكرياً غالباً ما يفتقرون إلى مهارة الإصغاء الفعال للآخرين. فهم ينظرون إلى النقاش بوصفه فرصة لإثبات تفوقهم وليس لتبادل المعرفة والخبرات. ولذلك يميلون إلى

تجاهل وجهات النظر البديلة حتى عندما تكون مدعومة بأدلة منطقية (Kidd, Battaly, & Cassam, 2020, p. 115).

كما يؤدي التقليل من قيمة آراء الآخرين إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية داخل الجماعات، لأنه يخلق مناخاً من التوتر وعدم الاحترام المتبادل. وقد أظهرت الدراسات أن هذا النوع من السلوك يسهم في زيادة الصراعات الفكرية ويقلل من فرص التعاون والحوار البناء بين الأفراد (Hazan et al., 2025, p. 9).

البعد الثالث: اليقين الفكري المفرط:

يقصد باليقين الفكري المفرط اعتقاد الفرد بأن أفكاره ومعتقداته صحيحة بصورة مطلقة، مع رفض احتمالية الخطأ أو الحاجة إلى المراجعة. ويعد هذا البعد من أهم مظاهر التفكير المتعجرف لأنه يعكس انغلاقاً معرفياً تجاه الآراء والمعلومات الجديدة (Tanesini, 2023, p. 15). يرى الباحثون أن اليقين الفكري المفرط يجعل الفرد أقل استعداداً لتقبل النقد أو إعادة النظر في مواقفه. كما أنه يؤدي إلى ضعف المرونة المعرفية وإلى التمسك بالأفكار حتى في ظل وجود أدلة قوية تناقضها. ولذلك يعد من العوامل التي تعيق النمو الفكري والتعلم الفعال (Battaly, 2022, p. 571). ويظهر هذا البعد بصورة واضحة لدى بعض المراهقين من خلال الإصرار على صحة آرائهم ورفض الاستماع إلى الآخرين. وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن ارتفاع مستوى اليقين الفكري يرتبط بزيادة التعصب للرأي وضعف القدرة على الحوار والتفاوض، مما يؤثر في جودة العلاقات الاجتماعية والأكاديمية للفرد (Cowan et al., 2019, p. 441).

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتجاهل غير المبرر:

1- دراسة Zhu وآخرين (2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة المتبادلة بين الاستبعاد الاجتماعي وإشباع الحاجات النفسية الأساسية لدى المراهقين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (856) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في الصين. واستعملت الدراسة مقياس الاستبعاد الاجتماعي ومقياس الحاجات النفسية الأساسية. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الاستبعاد الاجتماعي وإشباع الحاجات النفسية، وأن التعرض للتجاهل والاستبعاد يؤدي إلى انخفاض الشعور بالانتماء والكفاءة والاستقلالية.

2- دراسة Cuesta وآخرين (2024)

هدفت الدراسة إلى تحليل مفهوم الاستبعاد الاجتماعي وأبعاده وآثاره النفسية والاجتماعية. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن من خلال مراجعة عدد كبير من الدراسات الدولية المتعلقة بالاستبعاد والتجاهل الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن التجاهل الاجتماعي يمثل أحد أبرز مظاهر الاستبعاد الاجتماعي، وأنه يرتبط بمشكلات التوافق النفسي وضعف العلاقات الاجتماعية وانخفاض جودة الحياة.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المتعجرف:

1- دراسة (Tanesini 2023)

هدفت الدراسة إلى تفسير مفهوم التعجرف الفكري وأشكاله الفردية والجماعية والمؤسسية. واعتمدت الباحثة المنهج الفلسفي التحليلي في دراسة خصائص التفكير المتعجرف. وأظهرت النتائج أن التعجرف الفكري يرتبط بالمبالغة في تقدير المعرفة الشخصية ورفض الآراء المخالفة والتقليل من قيمة أفكار الآخرين، كما يؤدي إلى ضعف الانفتاح الفكري والتعلم من الخبرات الجديدة.

2- دراسة Hazan وآخرين (2025)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التعجرف بوصفه سمة نفسية متعددة الأبعاد. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وطبقوا مقاييس نفسية على عينات متنوعة من البالغين. وأظهرت النتائج أن التعجرف يرتبط بالشعور بالتفوق والثقة المفرطة بالنفس والتقليل من أهمية الآخرين، كما يرتبط بعدد من المشكلات الاجتماعية والتواصلية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات اهتمت بدراسة التجاهل أو الاستبعاد الاجتماعي من جهة، والتفكير المتعجرف أو التعجرف الفكري من جهة أخرى، وأكدت نتائجها وجود آثار نفسية واجتماعية سلبية لكلا المتغيرين. كما اختلفت الدراسات في أهدافها وعيناتها والبيئات التي أجريت فيها، إلا أنها اتفقت على أهمية العلاقات الاجتماعية وأنماط التفكير في تشكيل سلوك الأفراد.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

1. الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث الحالي.
2. تحديد المفاهيم العلمية الخاصة بالتجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف.
3. اختيار المنهج البحثي المناسب وإجراءات البحث.
4. الاستفادة من المقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة عند إعداد أدوات البحث.
5. مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة وتفسير أوجه الاتفاق والاختلاف.
6. تحديد الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها من خلال دراسة العلاقة بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

مقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمجتمع البحث وآلية اختيار العينة الممثلة له، فضلاً عن توضيح إجراءات إعداد فقرات أداتي البحث وتحليلها من الناحيتين المنطقية والإحصائية، والتحقق من الخصائص السيكومترية لكل أداة. كما يتضمن هذا الفصل عرضاً للوسائل الإحصائية التي استُخدمت في معالجة بيانات البحث وتحقيق أهدافه.

أولاً: منهجية البحث:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لملاءمته لطبيعة المشكلة قيد الدراسة وللإجراءات المتبعة فيها، إضافةً إلى توافقه مع الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها. ويُعد المنهج الوصفي الارتباطي من أكثر المناهج استخدامًا وشيوعاً في البحوث التربوية والنفسية، لما يتميز به من قدرة على الكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات المدروسة بصورة دقيقة وموضوعية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي 2025-2026.

ثالثاً: عينة البحث:-

تم اختيار العينة بالطريقة الطباقية العشوائية من مجتمع البحث الحالي مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مديرية الكرخ الثانية، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، نصفها ذكور والنصف الآخر إناث.

رابعاً: اداتا البحث:-

أولاً: مقياس التجاهل غير المبرر

إجراءات بناء المقياس:

هنالك مجموعة من الخطوات العلمية الدقيقة لبناء المقاييس مرجعية المعيار وفيما يلي توضيح لتلك الإجراءات :

أولاً: المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في إطارها النظري، فقد تمكنت الباحثة من تحديد منطلقاتها النظرية التي تقوم عليها عملية البناء، حيث إن هذه المنطلقات تعطي رؤية واضحة ومحددة للباحثة تمكّنها من الانطلاق بشكل صحيح في التحقق من إجراءات بناء مقياسها، وعليه فقد حددت الباحثة هذه المنطلقات النظرية بالآتي:

1. اعتمدت الباحثة على نظرية (التفاعل الرمزي) إطاراً نظرياً للبحث الحالي في تحديدها لمفهوم التجاهل غير المبرر ومكوناته الأساسية .

٢. اعتمدت الباحثة المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معاً في بناء المقياس.
٣. اعتمدت الباحثة أسلوب التقرير الذاتي - المواقف اللفظية - في بناء فقرات المقياس، لأنه أسلوب مفضل على أسلوب العبارات التقريرية في بناء المقاييس.

ثانياً: تحديد مفهوم التجاهل غير المبرر ومكوناته

- اعتمدت الباحثة على نظرية (التفاعل الرمزي) لتحديد المفهوم، وقد عرف بأنه : سلوك اجتماعي يتضمن إهمال الفرد أو عدم الاستجابة له أو استبعاده من التفاعل الاجتماعي دون وجود أسباب موضوعية أو مبررات واضحة. ولذا فقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف أساساً نظرياً في بناء مقياس التجاهل غير المبرر. وبناء على ما تضمنه هذا المفهوم، فقد حددت مجالات المقياس وكالاتي:

البعد الأول: التجاهل الاجتماعي

البعد الثاني: التجاهل الانفعالي

البعد الثالث: التجاهل التواصل

ثالثاً: صياغة فقرات المقياس بصيغتها الاولى:-

قامت الباحثة بصياغة فقرات تغطي مكونات التجاهل غير المبرر والتي تم تحديدها على وفق النظرية المتبناة، اذ تمكنت الباحثة من اعداد (30) فقرة لكل مكون (10) فقرة، مع الاخذ بنظر الاعتبار الاغراض التي سيستخدم المقياس لأجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعة الظروف المحيطة وحدود الوقت، وتم مراعاة الشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في المقاييس النفسية.

رابعاً: صلاحية فقرات مقياس التجاهل غير المبرر:-

تم عرض فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة والمتعلقة بمكونات مقياس التجاهل غير المبرر، إلى جانب التعريف النظري والنظرية المعتمد، على (10) خبراء متخصصين في مجالات علم النفس والعلوم التربوية والنفسية، وبالأخص في تخصصات القياس والتقويم، والإرشاد النفسي، والتوجيه التربوي، وعلم النفس التربوي . وقد طلب من السادة الخبراء إبداء آرائهم بشأن مدى صلاحية الفقرات من حيث ملائمتها لمستوى أفراد العينة، ومناسبة البدائل الموضوعية لكل فقرة، وعدد الفقرات وصياغتها اللغوية ومدى حاجتها للتعديل أو الإضافة. وللتحقق من درجة اتفاق الخبراء حول صلاحية الفقرات، اعتمدت الباحثة على اختبار مربع كاي (Chi-Square)، إذ تُعد القيمة دالة إحصائياً عندما تكون قيمة كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وفي هذه الحالة تُعتمد الفقرة. أما إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من الجدولية فتُسبعد الفقرة من التحليل الإحصائي. كما اعتمدت نسبة اتفاق مقدارها (80%) من آراء الخبراء معياراً إضافياً لقبول الفقرة إلى جانب اختبار مربع كاي. وبناءً على ذلك، تبين أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على نسبة اتفاق تفوق (80%)، مما يدل على صلاحيتها للاستعمال في المقياس النهائي.

خامساً: بدائل الإجابة وطريقة التصحيح:-

اتبعت الباحثة أسلوب ليكرت الخماسي في تحديد بدائل الإجابة، لكونه من أكثر الأساليب شيوعاً في بناء المقاييس النفسية والتربوية. وقد تم اعتماد البدائل الخمسة الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الإيجابية، بينما عكست الدرجات في الفقرات السلبية المصاغة باتجاه معاكس، لتصبح (1، 2، 3، 4، 5).

سادساً: إعداد تعليمات المقياس:-

تضمنت ورقة التعليمات توجيه المجيبين إلى عدم ترك أي فقرة دون إجابة، مع التأكيد على عدم الحاجة لذكر الاسم لتقليل أثر الميل نحو الاستحسان الاجتماعي. كما احتوت التعليمات على توضيح طريقة الإجابة واستخدام ورقة الاستجابة، التي أعدت لتشمل أرقام الفقرات وخيارات الإجابة المقابلة لها.

سابعاً: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الزمن:-

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية للتحقق من وضوح الفقرات والتعليمات وزمن الإجابة، وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، تم اختيارهم عشوائياً من

مجتمع بناء المقياس بواقع (20) طالبًا و(20) طالبة. وأظهرت النتائج أن الفقرات والتعليمات واضحة ومفهومة، وأن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (13 – 15) دقيقة، بمتوسط قدره (14) دقيقة.

ثامناً: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:-

يُعد استخراج القوة التمييزية للفقرات ومعاملات الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التحقق منها عند بناء المقاييس النفسية.

أولاً: القوة التمييزية للفقرات:-

بعد تطبيق المقياس على العينة الأساسية المكونة من (400) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، تم ترتيب الدرجات الكلية للأفراد من الأعلى إلى الأدنى، ثم تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) من الأعلى والأدنى، ليبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) فرداً. واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين متوسطات المجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لتحديد مدى قدرة كل فقرة على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العالية والمنخفضة في التجاهل غير المبرر.

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفقرات مقياس التجاهل غير المبرر

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.39	0.564	2.61	0.492	7.639
2	3.70	0.571	2.67	0.476	10.256
3	3.33	0.476	2.70	0.460	6.984
4	3.69	0.696	2.63	0.487	9.132
5	3.61	0.656	2.65	0.482	8.689
6	3.48	0.540	2.57	0.499	9.064
7	3.52	0.540	2.50	0.505	10.121
8	3.35	0.482	2.67	0.476	7.434
9	2.39	0.492	2.85	0.359	6.482
10	3.24	0.432	2.76	0.432	5.797
11	3.44	0.502	2.69	0.469	8.127
12	3.72	0.685	2.70	0.461	9.070
13	3.50	0.666	2.65	0.482	7.615
14	3.43	0.633	2.61	0.492	7.472
15	3.76	0.699	2.69	0.469	9.381
16	3.57	0.690	2.46	0.503	9.564
17	3.17	0.376	2.83	0.376	4.604
18	3.67	0.583	2.76	0.432	9.195
19	3.54	0.665	2.63	0.487	8.089
20	3.52	0.720	2.81	0.392	6.307
21	3.50	0.575	2.69	0.469	8.074
22	3.28	0.452	2.76	0.432	6.096



6.113	0.420	2.78	0.461	3.30	23
6.583	0.420	2.78	0.853	3.63	24
8.427	0.503	2.46	0.771	3.52	25
10.413	0.487	2.63	0.492	3.61	26
8.550	0.452	2.72	0.841	3.83	27
6.113	0.461	2.70	0.420	3.22	28
7.273	0.487	2.63	0.664	3.44	29
4.463	0.392	2.81	0.339	3.13	30

يتضح من نتائج التحليل الواردة في الجدول أن جميع فقرات المقياس تمتلك قوة تمييزية مناسبة بين المجموعتين العليا والدنيا، إذ كانت القيم المحسوبة أكبر من القيم الجدولية في جميع الفقرات، مما يشير إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي مستويات التجاهل غير المبرر العالية والمنخفضة بصورة فعّالة.

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التجاهل غير المبرر:-

للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع البناء العام للمقياس، استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية التي حصل عليها المجيب في المقياس. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.139) بدرجة حرية (398) ولعينة مكونة من (400) مفحوص، عند مستوى دلالة (0.05)، كما هو موضح في الجدول (2). وهذا يدل على أن فقرات المقياس مترابطة بصورة منسجمة وتعكس بدرجة عالية البعد الذي يقيسه المقياس الكلي للتجاهل غير المبرر.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التجاهل غير المبرر

رقم الفقرة في المقياس	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	معامل صدق الفقرة
1	0.473	16	0.563
2	0.520	17	0.335
3	0.193	18	0.376
4	0.263	19	0.569
5	0.238	20	0.571
6	0.199	21	0.353
7	0.252	22	0.590
8	0.440	23	0.549
9	0.279	24	0.610
10	0.354	25	0.345
11	0.501	26	0.586
12	0.331	27	0.582
13	0.546	28	0.337
14	0.454	29	0.498
15	0.421	30	0.468

ثالثاً: ثبات المقياس:-

للتأكد من ثبات مقياس التجاهل غير المبرر، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، ثم جرى حساب الثبات باستخدام أكثر من طريقة، وكما يأتي:

1. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest):

طبق المقياس لأول مرة على العينة، ثم أعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين على المجموعة نفسها. ولحساب الثبات، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والتطبيق الثاني، فبلغ معامل الارتباط (0.84)، وهو دليل على ثبات مرتفع وفق المعايير المتبعة في البحوث النفسية والتربوية.

2. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha, 1951):

تم كذلك حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لدرجات الأفراد أنفسهم البالغ عددهم (40)، فكانت قيمة معامل الثبات (0.82)، مما يشير إلى اتساق داخلي جيد بين فقرات المقياس، ويؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية.

ثانياً: مقياس التفكير المتعجرف:-

إجراءات بناء المقياس:-

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات العلمية الدقيقة في بناء مقياس التفكير المتعجرف وفق المنهج المرجعي المعياري، وكما يأتي:

أولاً: المنطلقات النظرية لبناء المقياس:-

1. اعتمدت الباحثة على نظرية (التفوق) إطاراً نظرياً للبحث الحالي في تحديد مفهوم التفكير المتعجرف ومكوناته الأساسية.

2. استخدمت الباحثة المنهج المنطقي (العقلي) ومنهج الخبرة معاً في بناء المقياس لضمان تكامل البعد النظري والتطبيقي.

3. تبنت الباحثة أسلوب التقرير الذاتي القائم على المواقف اللفظية في بناء فقرات المقياس، لكونه أكثر دقة وتمثيلاً لتصورات الأفراد الذاتية مقارنة بأسلوب العبارات التقريرية.

ثانياً: تحديد مفهوم التفكير المتعجرف ومكوناته:-

استناداً إلى نظرية التفوق، عرّفت الباحثة التفكير المتعجرف بأنه: نمط معرفي يتسم بالمبالغة في تقدير الفرد لآرائه وقدراته العقلية والشعور بالتفوق على الآخرين مع التقليل من آرائهم أو رفضها.

وبناءً على هذا التعريف، تم تحديد مجالات المقياس بثلاثة أبعاد رئيسية:

البعد الأول: المبالغة في تقدير المعرفة والقدرات العقلية

البعد الثاني: التقليل من قيمة آراء الآخرين

البعد الثالث: اليقين الفكري المفرط

ثالثاً: صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية

قامت الباحثة بصياغة فقرات تغطي مكونات التفكير المتعجرف وفق النظرية المعتمدة، حيث أعدت (30) فقرة بواقع (10) فقرات لكل بُعد، مع مراعاة أهداف المقياس وخصائص المجتمع المستهدف وظروف التطبيق والزمن المتاح. كما رُوعيت الشروط الأساسية الواجب توافرها في بناء المقاييس النفسية من حيث الوضوح والدقة والصدق في التعبير.

رابعاً: صلاحية فقرات مقياس التفكير المتعجرف:-

عُرضت الفقرات الثلاثون الخاصة بمقياس التفكير المتعجرف، إلى جانب التعريف النظري والنظرية المفسرة، على (10) من الخبراء المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية من تخصصات (علم النفس، القياس والتقويم، الإرشاد النفسي، التوجيه التربوي، وعلم النفس التربوي). وطلب من الخبراء إبداء آرائهم بشأن صلاحية الفقرات من حيث ملاءمتها لمستوى العينة، وجودة الصياغة، وعدد الفقرات، ومناسبة البدائل المقترحة. للتحقق من اتفاق الخبراء، استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي (Chi-Square)، حيث تُعد القيمة معنوية عندما تكون المحسوبة أكبر من الجدولية، وفي هذه الحالة تُقبل الفقرة،

أما إذا كانت أقل فستبعد. كما اعتمدت نسبة (80%) من اتفاق الخبراء معياراً إضافياً لقبول الفقرة. وتبين أن جميع الفقرات حازت نسبة اتفاق تفوق (80%)، مما يدل على صلاحيتها النهائية.

خامساً: بدائل الإجابة وطريقة التصحيح:-

اتبع الباحث أسلوب ليكرت الخماسي في تحديد بدائل الإجابة، لكونه من أكثر الأساليب شيوعاً ودقة في بناء المقاييس النفسية. وتم تحديد البدائل على النحو الآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ومنحت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، وعُكست في الفقرات السلبية لتصبح (1، 2، 3، 4، 5).

سادساً: إعدادات التعليمات المقياس:-

اشتملت ورقة التعليمات على توجيه المجيبين بعدم ترك أي فقرة دون إجابة، وعدم ذكر الاسم الشخصي، وذلك لتقليل أثر الميل نحو الاستحسان الاجتماعي. كما تضمنت توضيحاً لطريقة الإجابة، وأعدت ورقة استجابة مستقلة تتضمن أرقام الفقرات وبدائل الإجابة.

سابعاً: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الزمن:-

اختبرت الباحثة وضوح فقرات المقياس وتعليماته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة (20 من الذكور و20 من الإناث) اختيروا عشوائياً من مجتمع بناء المقياس. وأظهرت النتائج أن الفقرات والتعليمات كانت واضحة ومفهومة، وأن الوقت المستغرق للإجابة تراوح بين (13-15) دقيقة، بمتوسط قدره (14) دقيقة.

ثامناً: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:-

تُعد عملية استخراج القوة التمييزية، والصدق، والثبات من أبرز الخصائص السيكومترية الواجب التحقق منها عند بناء أي مقياس نفسي.

أولاً: القوة التمييزية للفقرات:-

بعد تطبيق المقياس على العينة الأساسية البالغة (400) طالب وطالبة وتصحيح استماراتهم، تم ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى وتحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) لكل منهما (أي 108 مفحوصاً في كل مجموعة). واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق بين متوسطات المجموعتين في كل فقرة من فقرات المقياس لتحديد مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العالية والمنخفضة في التفكير المتعجرف.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لفقرات مقياس التفكير المتعجرف

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.67	0.752	2.57	0.499	8.893
2	3.19	0.392	2.69	0.469	6.012
3	3.37	0.487	2.78	0.420	6.770
4	3.76	0.799	2.54	0.503	9.508
5	3.65	0.555	2.70	0.461	9.622
6	3.28	0.452	2.72	0.452	6.385
7	3.59	0.714	2.72	0.452	7.566
8	3.41	0.496	2.72	0.452	7.503
9	3.43	0.499	2.87	0.339	6.766
10	3.98	0.901	2.44	0.502	10.957
11	3.22	0.420	2.83	0.376	5.071
12	3.41	0.599	2.78	0.420	6.324



8.243	0.461	2.70	0.705	3.65	13
12.204	0.496	2.41	0.728	3.87	14
8.281	0.420	2.78	0.856	3.85	15
4.604	0.373	2.83	0.317	3.17	16
11.204	0.504	2.52	0.744	3.89	17
9.754	0.505	2.50	0.633	3.57	18
10.857	0.505	2.50	0.778	3.87	19
6.435	0.420	2.78	0.576	3.33	20
5.938	0.259	2.85	0.476	3.33	21
12.332	0.505	2.48	0.765	4.02	22
11.754	0.499	2.42	0.609	3.69	23
6.610	0.452	2.72	0.664	3.44	24
9.398	0.499	2.57	0.602	3.57	25
8.342	0.499	2.57	0.666	3.52	26
8.451	0.496	2.59	0.714	3.59	27
10.372	0.503	2.54	0.737	3.80	28
8.506	0.476	2.67	0.870	3.81	29
11.762	0.487	2.37	0.787	3.85	30

ويتضح من خلال الجدول ان جميع الفقرات لها قوة تمييزية مناسبة بين المجموعتين العليا والدنيا لكون القيمة المحسوبة في جميع الفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية .

ثانيا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المتعجرف:-

استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.139) بدرجة حرية (398) وعينة (400) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (4)

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المتعجرف

رقم الفقرة في المقياس	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	معامل صدق الفقرة
1	0.858	16	0.757
2	0.929	17	0.952
3	0.726	18	0.926
4	0.964	19	0.958
5	0.832	20	0.889
6	0.897	21	0.856
7	0.967	22	0.938
8	0.921	23	0.917
9	0.877	24	0.922
10	0.947	25	0.944
11	0.919	26	0.946
12	0.861	27	0.957

0.960	28	0.943	13
0.958	29	0.808	14
0.937	30	0.899	15

ثالثاً: ثبات المقياس:-

طبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بلغ حجمها (40) طالب وطالبة، وقد تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وكما يأتي :

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

طبق المقياس الاول مرة ,وبعد مرور اسبوعين اعيد التطبيق مرة اخرى على نفس العينة , حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول واستخدم معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين ، فكان معامل الارتباط (0.81) وهو معامل ثبات جيد وفقاً لمعايير الثبات الجيدة .

2- معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, 1951):

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (40) طالب وطالبة ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.85) ، وهو مؤشر اضافي على ان معامل ثبات المقياس جيد .

الوسائل الاحصائية :-

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣. معامل ارتباط بيرسون

٤. معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: نتائج البحث:-

الهدف الاول : مستوى التجاهل غير المبرر لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (111.87) بانحراف معياري قدرة (10.76) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (90) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (40.65) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يؤشر على ان طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى عالي من التجاهل غير المبرر ,والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس التجاهل غير المبرر

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
400	111.87	10.76	90	40.65	1.96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التفاعل الرمزي التي تؤكد أن سلوك الفرد يتأثر بالمعاني والرموز التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الآخرين. فالتجاهل غير المبرر يعد رسالة اجتماعية سلبية يدركها الأفراد أثناء تفاعلهم اليومي، مما يجعله سلوكاً متبادلاً بين أفراد الجماعة. وعندما يلاحظ الطلبة هذا النمط من التعامل بصورة متكررة فإنهم قد يتبنون السلوك نفسه في علاقاتهم الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.

كما ترى النظرية أن الفرد يبني مفهومه عن ذاته من خلال استجابات الآخرين له. وعندما تسود أنماط من التفاعل تتسم بعدم الاهتمام أو ضعف الاستجابة، فإن الطلبة قد يفسرون ذلك بوصفه أمراً طبيعياً في العلاقات الاجتماعية. ومن ثم يصبح التجاهل أسلوباً شائعاً في التعامل مع الأقران، مما يسهم في ارتفاع مستواه لدى طلبة المرحلة المتوسطة كما أظهرت نتائج البحث الحالي.

وتؤكد نظرية التفاعل الرمزي أن المعاني الاجتماعية لا تكون ثابتة، بل تتشكل من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد. لذلك فإن البيئة المدرسية التي تتكرر فيها مواقف الإهمال وعدم الاهتمام قد تسهم في تكوين اتجاهات سلوكية قائمة على التجاهل. ومع مرور الوقت يتحول هذا السلوك إلى نمط تفاعلي متكرر يؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ويزيد من انتشاره بينهم.

كذلك يمكن تفسير ارتفاع مستوى التجاهل غير المبرر بأن مرحلة المراهقة تتسم بحساسية كبيرة تجاه المكانة الاجتماعية وتقدير الأقران. ونتيجة لذلك قد يلجأ بعض الطلبة إلى استخدام التجاهل كوسيلة لإثبات الذات أو التعبير عن القوة الاجتماعية داخل الجماعة. ومن هذا المنطلق ترى نظرية التفاعل الرمزي أن التجاهل غير المبرر يمثل نتاجاً للمعاني الاجتماعية المتبادلة التي يكتسبها الطلبة من خلال تفاعلاتهم اليومية مع الآخرين.

الهدف الثاني: الفروق ذات دلالة احصائية في التجاهل غير المبرر تبعاً لمتغير الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للطلاب البالغ عددهم (200) على مقياس التجاهل غير المبرر (113.32) بانحراف معياري قدرة (10.43)، بينما كان متوسط الطالبات البالغ عددهن (200) على مقياس التجاهل غير المبرر (110.21) بانحراف معياري قدرة (12.43)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.71)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير النوع الاجتماعي في مستوى التجاهل غير المبرر ولصالح الذكور، كما في الجدول التالي :

جدول (6)

الفروق بين الذكور والاناث في التجاهل غير المبرر

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
ذكر	200	113.32	10.43	2.71	1.96	دالة
انثى	200	110.21	12.43			

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التجاهل غير المبرر تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلاب، إذ كان متوسط درجاتهم أعلى من متوسط درجات الطالبات. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التنشئة الاجتماعية والأدوار الاجتماعية التي يتعرض لها الذكور والإناث، إذ قد يميل الطلاب إلى إظهار سلوكيات الاستقلال والابتعاد عن التفاعل الاجتماعي بصورة أكبر مقارنة بالطالبات، مما يجعلهم أكثر ممارسة لسلوك التجاهل غير المبرر.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات غالباً ما يتمتعن بمستوى أعلى من الحساسية الاجتماعية والاهتمام بالعلاقات الإنسانية والتواصل مع الآخرين، الأمر الذي يقلل من احتمالية لجوئهن إلى سلوك التجاهل. في المقابل، قد ينظر بعض الطلاب إلى التجاهل بوصفه وسيلة لإثبات الذات أو إظهار القوة الاجتماعية بين الأقران.

وتتفق هذه النتيجة مع التوجهات النظرية التي تؤكد أن الاختلافات بين الجنسين في أساليب التفاعل الاجتماعي تنعكس على طبيعة السلوكيات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد داخل البيئة المدرسية، إذ يكون الذكور أكثر ميلاً إلى السلوكيات التي تتسم بالابتعاد أو التقليل من التفاعل الاجتماعي مقارنة بالإناث.

الهدف الثالث: مستوى التفكير المتعرج لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (116.54) بانحراف معياري قدرة (11.602) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (90) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (45.75) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة

(0,05) مما يؤشر على ان طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير المتعجرف، والجدول (7) يوضح ذلك :

الجدول (7)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس التفكير المتعجرف

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
400	116.54	11.602	90	45.75	1.96	دالة

تتفق هذه النتيجة مع افتراضات نظرية التفوق التي ترى أن الأفراد يسعون إلى تكوين صورة إيجابية ومتفوقة عن ذواتهم مقارنة بالآخرين، إذ يميلون إلى المبالغة في تقدير قدراتهم وإمكاناتهم الشخصية. ومن هذا المنطلق يمكن تفسير ارتفاع مستوى التفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة بوصفه انعكاساً لرغبتهم في الشعور بالتميز وإثبات الذات أمام أقرانهم داخل البيئة المدرسية.

كما ترى النظرية أن الشعور بالتفوق يمثل دافعاً نفسياً يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، إلا أن المبالغة فيه قد تقود إلى ظهور أنماط من التفكير المتعجرف. لذلك فإن حصول أفراد العينة على متوسط مرتفع في التفكير المتعجرف يشير إلى أن بعض الطلبة ينظرون إلى آرائهم وقدراتهم على أنها أفضل من آراء وقدرات الآخرين، الأمر الذي يعزز لديهم الشعور بالأفضلية والتفوق.

وتؤكد نظرية التفوق أن المقارنات الاجتماعية تعد من المصادر الأساسية لتكوين مشاعر التعالي والتفوق، إذ يقيم الفرد نفسه من خلال مقارنة أدائه وإنجازاته بأداء الآخرين. وبما أن المرحلة المتوسطة تنسم بكثرة التفاعلات الاجتماعية والتنافس الدراسي بين الطلبة، فإن ذلك قد يسهم في تنمية اتجاهات فكرية تنسم بالمبالغة في تقدير الذات والشعور بالتفوق على الأقران.

كذلك تفسر النظرية ارتفاع التفكير المتعجرف لدى الطلبة بوصفه محاولة للحفاظ على صورة ذاتية إيجابية ومتميزة، خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بالحساسية تجاه المكانة الاجتماعية وتقدير الآخرين. لذا قد يلجأ بعض الطلبة إلى إظهار الثقة المفرطة بآرائهم وأفكارهم والتقليل من أهمية آراء الآخرين بهدف تعزيز شعورهم بالتفوق والمحافظة على مكانتهم داخل الجماعة المدرسية.

الهدف الرابع: الفروق ذات دلالة احصائية في التفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس

فقد كان المتوسط الحسابي للطلاب البالغ عددهم (200) على مقياس التفكير المتعجرف (118.54) بانحراف معياري قدرة (12.87)، بينما كان متوسط الطالبات البالغ عددهن (200) على مقياس التفكير المتعجرف (114.54) بانحراف معياري قدرة (10.54)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3.40)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية تعود لمتغير النوع الاجتماعي في التفكير المتعجرف ولصالح الذكور، كما في الجدول التالي :

جدول (8)

الفروق بين الذكور والاناث في التفكير المتعجرف

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
ذكر	200	118.54	12.87	3.40	1.96	غير دالة
انثى	200	114.54	10.54			

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التفوق (Theory of Superiority) التي ترى أن التعجرف ينشأ من شعور الفرد بأنه يمتلك قدرات أو صفات تميزه عن الآخرين. وتشير النتيجة الحالية إلى تفوق الذكور على الإناث في مستوى التفكير المتعجرف، الأمر الذي قد يعود إلى ميل بعض الذكور إلى

إظهار الثقة الزائدة بالنفس والسعي لإثبات التفوق داخل الجماعات الاجتماعية. كما أن هذا الشعور بالتفوق قد يدفعهم إلى المبالغة في تقدير آرائهم وقدراتهم العقلية مقارنة بالآخرين.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور في مرحلة المراهقة غالباً ما يتعرضون لضغوط اجتماعية تدفعهم إلى إظهار القوة والاستقلالية والتميز أمام الأقران. ويؤدي ذلك إلى تبني بعض أنماط التفكير التي تتسم بالمبالغة في تقدير الذات والاعتقاد بامتلاك المعرفة أو الكفاءة الأعلى من الآخرين. ومن ثم يظهر التفكير المتعجرف لديهم بدرجة أكبر مقارنة بالإناث.

وترى النظرية أن البيئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعزيز التفكير المتعجرف، إذ يحصل بعض الذكور على تعزيز اجتماعي لسلوكيات التنافس وإثبات الذات والقيادة. وقد يؤدي هذا التعزيز إلى ترسيخ معتقدات تتعلق بالتفوق الشخصي والتميز الفكري، مما ينعكس على طريقة تعاملهم مع الآخرين وعلى مستوى تقبلهم للآراء المخالفة.

كذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث غالباً ما يتميزن بمستويات أعلى من الحساسية الاجتماعية والاهتمام بالعلاقات المتبادلة، الأمر الذي يجعلهن أكثر تقبلاً لوجهات نظر الآخرين وأكثر ميلاً للتعاون والحوار. في المقابل قد يميل بعض الذكور إلى التمسك بآرائهم وإظهار الثقة المفرطة بها، وهو ما ينعكس في ارتفاع مستوى التفكير المتعجرف لديهم مقارنة بالإناث.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيري البحث الحالي وقد وجدت ان قيمة معامل الارتباط (0.74) وهي تدل على وجود علاقة طردية قوية بين متغيرين البحث.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.74)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى التفكير المتعجرف لدى الطلبة ارتفع معه مستوى التجاهل غير المبرر، والعكس صحيح.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التفوق التي ترى أن الأفراد الذين يمتلكون شعوراً مبالغاً فيه بالتفوق والتميز يميلون إلى التقليل من أهمية الآخرين وآرائهم. وعليه فإن الطالب الذي يتبنى أفكاراً متعجرفة قد يرى أن الآخرين أقل كفاءة أو أهمية منه، الأمر الذي يدفعه إلى تجاهلهم وعدم الاهتمام بآرائهم أو مشاعرهم دون وجود مبررات حقيقية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التفكير المتعجرف يتضمن مجموعة من الاتجاهات المعرفية التي تجعل الفرد أكثر تركزاً حول ذاته وأكثر اقتناعاً بصحة أفكاره ومعتقداته. ونتيجة لذلك تقل رغبته في التفاعل الإيجابي مع الآخرين أو الاستماع إليهم، مما يؤدي إلى زيادة سلوك التجاهل غير المبرر في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وتشير النتيجة أيضاً إلى أن كلا المتغيرين يشتركان في عدد من الخصائص النفسية والاجتماعية، مثل ضعف التعاطف مع الآخرين، والمبالغة في تقدير الذات، والرغبة في إثبات التفوق الشخصي. لذلك فإن ارتفاع أحد المتغيرين قد يسهم في تعزيز المتغير الآخر، وهو ما يفسر قوة العلاقة الارتباطية التي ظهرت بينهما لدى أفراد العينة.

ثانياً: الاستنتاجات:-

1. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى مرتفع من التجاهل غير المبرر.
2. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى مرتفع من التفكير المتعجرف.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المتعجرف تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
4. توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين التجاهل غير المبرر والتفكير المتعجرف لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

5. يسهم التفكير المتعجرف في زيادة احتمالية ممارسة سلوك التجاهل غير المبرر.
6. تؤثر التفاعلات الاجتماعية في البيئة المدرسية في تشكيل أنماط التفكير والسلوك لدى الطلبة.

ثالثاً: التوصيات:-

1. إعداد برامج إرشادية للحد من التجاهل غير المبرر بين طلبة المرحلة المتوسطة.

2. تعزيز قيم الاحترام المتبادل والحوار الإيجابي داخل المدرسة.
3. تفعيل دور المرشد التربوي في متابعة السلوكيات الاجتماعية السلبية لدى الطلبة.
4. إقامة دورات وورش عمل تسهم في تنمية التواضع الفكري وتقبل آراء الآخرين.
5. تشجيع الأنشطة الجماعية التي تنمي التعاون والتواصل الإيجابي بين الطلبة.
6. توعية أولياء الأمور بأهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأبناء والحد من مظاهر التعالي والتعجرف.

رابعاً: المقترحات:-

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية.
2. دراسة العلاقة بين التجاهل غير المبرر ومتغيرات نفسية أخرى مثل تقدير الذات والوحدة النفسية.
3. دراسة التفكير المتعجرف وعلاقته بالتثمر المدرسي لدى المراهقين.
4. بناء برنامج إرشادي للحد من التفكير المتعجرف وقياس فاعليته.
5. إجراء دراسة مقارنة للتجاهل غير المبرر بين الذكور والإناث في مراحل عمرية مختلفة.
6. دراسة العلاقة بين التجاهل غير المبرر والتوافق الاجتماعي لدى طلبة المدارس.

المصادر:-

أولاً: العربية

١. البياتي، مريم خليل. (2021). التواصل الاجتماعي المدرسي وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الفتح، 17(86).
٢. التميمي، علي حسن. (2023). السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 29(120).
٣. الجبوري، أحمد كاظم. (2022). العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين في البيئة المدرسية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(1).
٤. حمدان، سمر عبد الرزاق. (2021). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأمن الانفعالي لدى طلبة المدارس. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 15(2).
٥. الخفاجي، علي حسين. (2020). التجاهل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 17(65).
٦. الزبيدي، سعاد عبد الكريم. (2021). التواصل الاجتماعي وأثره في بناء العلاقات الإنسانية لدى المراهقين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 15(2).
٧. السامرائي، أحمد عبد الكريم. (2023). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية الأساسية، 29(121).
٨. الشمري، نادية عبد الله. (2020). الإهمال الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(18).
٩. الطائي، حسن نوري. (2022). مهارات التواصل وعلاقتها بجودة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة المدارس. مجلة العلوم الإنسانية، 13(4).
١٠. العاني، محمد عبد الله. (2020). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 17(66).
١١. عباس، روناك إسماعيل. (2021). العزلة الاجتماعية والنظريات المفسرة لها: بحث اجتماعي نظري. مجلة جامعة دهوك، 24(2).
١٢. عبد الأمير، زهراء كاظم. (2021). الرفض الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المدرسي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، 28(3).
١٣. العبيدي، محمد جاسم. (2022). العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 61(2).
١٤. مشري، زبيدة. (2019). الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية المعاصرة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 11(3).

١٥. الموسوي، رقية جبار. (2023). التجاهل التواصلية وعلاقته بالدافعية للمشاركة الصفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة آداب المستنصرية، 47(101).

ثانياً: الاجنبية:-

- 1- Battaly, H. (2022). Collective intellectual humility and arrogance. Journal of Social Philosophy, 53(4)
- 2- Battaly, H. (2022). Collective intellectual humility and arrogance. Journal of Social Philosophy, 53(4)
- 3- Carter, J. A., & Gordon, E. C. (2020). Is searching the internet making us intellectually arrogant? In M. Hannon (Ed.), Polarisation, Arrogance, and Dogmatism: Philosophical Perspectives
- 4- Carter, J. A., & Gordon, E. C. (2020). Is searching the internet making us intellectually arrogant? In M. Hannon (Ed.), Polarisation, Arrogance, and Dogmatism: Philosophical Perspectives (pp. 88–103). Routledge.
- 5- Cowan, N., Greene, N. R., Helle, A. C., & colleagues. (2019). Foundations of arrogance: A broad survey and framework for research. Review of General Psychology, 23(4)
- 6- Cowan, N., Greene, N. R., Helle, A. C., et al. (2019). Foundations of arrogance: A broad survey and framework for research. Review of General Psychology, 23(4)
- 7- Cuesta, J., López-Noval, B., & Niño-Zarazúa, M. (2024). Social exclusion concepts, measurement, and a global estimate. PLOS ONE, 19(2).
- 8- Cuesta, J., López-Noval, B., & Niño-Zarazúa, M. (2024). Social exclusion concepts, measurement, and a global estimate. PLOS ONE, 19(2).
- 9- Hazan, O., Mahadevan, N., & Colleagues. (2025). The dual nature of arrogance: From an approach-avoidance perspective. Humanities and Social Sciences Communications, 12(1).
- 10- Hazan, O., Mahadevan, N., & Colleagues. (2025). The dual nature of arrogance: From an approach-avoidance perspective. Humanities and Social Sciences Communications, 12(1), 1–15.
- 11- Hazan, O., Mahadevan, N., et al. (2025). The dual nature of arrogance: From an approach-avoidance perspective. Humanities and Social Sciences Communications, 12(1).
- 12- Kabeer, N. (2022). Social Exclusion. In Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research. Springer Nature.
- 13- Kidd, I. J., Battaly, H., & Cassam, Q. (Eds.). (2020). Vice Epistemology. Routledge.
- 14- Kidd, I. J., Battaly, H., & Cassam, Q. (Eds.). (2020). Vice Epistemology. Routledge.
- 15- Mahadevan, N., Ayton, D., & Colleagues. (2025). Arrogance as a multidimensional psychological construct: Examining superiority beliefs and social dominance. Humanities and Social Sciences Communications, 12(1).

- 16- NeuroLaunch. (2024). Psychology of an arrogant person: Understanding the roots and impact of excessive self-importance.
- 17- Oxford University Press. (2023). Arrogance. In Oxford English Dictionary. Oxford University Press.
- 18- Tanesini, A. (2023). Intellectual arrogance: Individual, group-based, and corporate. Synthese, 201(10).
- 19- Tanesini, A. (2023). Intellectual arrogance: Individual, group-based, and corporate. Synthese, 201(10), 1–18
- 20- Tanesini, A. (2023). Intellectual arrogance: Individual, group-based, and corporate. Synthese, 201(10).
- 21- Zhu, Y., Zhang, X., & Li, Y. (2024). The reciprocal relationship between social exclusion and basic psychological needs satisfaction: A cross-lagged study. Scientific Reports, 14, Article 83274.
- 22- Zhu, Y., Zhang, X., & Li, Y. (2024). The reciprocal relationship between social exclusion and basic psychological needs satisfaction: A cross-lagged study. Scientific Reports, 14